ذلك الفتح في ثلاث والضم في غيرها وجه الضم كونه مضارع
اضل فقصد به الاخبار عن ضلالهم في انفسهم وفي مُصرخيِّ

اضلالهم لغيرهم ووجه الفتح كونه مضارع ضل فقصد به الاخبار عن

افتح امر للمشار اليه بالفا وهو خلف بفتح اليا من
وما انتم بمصرخيّ كقراءة من عدا حمزة وفتحها هو
الاصل لان يا الجمع ادغمت في يا الاضافة وهي مفتوحة
اصالة او للالتقاء الساكنين فبقيت على فتحها ووجه
الكسر في قراءة حمزة انه زاد يا ساكنة بعد يا الاضافة
كما تزاد بعد الها في به ونحوه ثم حذف اليا الزائدة
للخفة وابقى الكسرة دالة عليها او ادخل يا الجمع على
يا الاضافة وحركها بالكسر على اصل التقا الساكنين
كما اشار الى ذلك في الحرز بقوله كها وصل او للساكنين)

تم الكلام في سورة ابراهيم ع

(ثم ذكر في سورة الحجر فقال عليّ لذا اخلا يعني ان المشار
اليه بالظا وهو يعقوب قرا منونا هذا صراط علي
مستقيم كما لفظ به في النظم بكسر اللام ورفع اليا
منونة ولما لم يسع النظم الضبط بالعبارة اشار
الى لفظه بكذا وذلك على انه اسم فاعل من علا بمعنى
ارتفع صفة لصراط وهو في قراءة الجماعة جار ومجرور
ويقنط كسر النون فز يعني ان المشار اليه بالفا وهو
خلف قرا ومن يقنط هنا واذا هم يقنطون في الروم
ولا تقنطوا في الزمر بكسر النون في الثلاثة كما علم من
الشهرة كقراءة البصريين والكسائي وكسر النون وفتحها

في ذلك

٥٦

في ذلك لغتان يقال قنط يقنط بكسر النون في الماضي وفتحها
في المضارع كعذر يعذر وهذه لغة الاكثر ولذا اجمعوا على
الفتح في من بعد ما قنطوا ويقال ايضا بفتحها في الماضي
وضمها في المضارع كخرج يخرج وقرئ به في الشاذ قاله
بعض شارحي الحرز وتبشرون فافتح ابا امر
للمشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر بفتح نون فبم
تبشرون كقراءة من عدا نافع والمكي وذلك لان النون
علامة الرفع ولم يذكر المفعول لتقدمه فلم يحتج الى
نون وقاية وبقي على كسر النون نافع والمكي الا ان
المكي يشدد النون بنا على ان الاصل تبشرونني
بنونين الاولى علامة الرفع والثانية للوقاية
فسكن وادغم وحذفت نون الوقاية في قراءة نافع
وكسرت نون الرفع لتدل على اليا وقيل المحذوف
نون الرفع والله اعلم ثم شرع في سورة النحل
فقال ينزل وما بعد يخفف كما القدر يعني ان
المشار اليه باليا وهو روح قرا منونا تنزل الملائكة
مثل الذي في سورة القدر بتا مفتوحة وفتح الزاي
مشددة ورفع الملائكة وذلك على ان الاصل تتنزل
بتاين حذفت احداهما تخفيفا وهو مضارع نزل
مسندا الى الملائكة ولما لم يسع النظم ضبط القراءة
احاله على الجمع عليه وقوله وما بعد مراده به الملائكة وقوله

كفرح يفرح وبفتحها في الماضي وكسرها في المضارع كر ع